

ORIENTAL STUDIES TRIPOS Part II

Middle Eastern and Islamic Studies

---

Friday 29 May 2009      09.00 – 12.00

---

**IS.15            ARABIC LITERATURE, 3**

*Candidates should answer **TWO** questions from Section A and **TWO** questions from Section B.*

*All questions carry **equal** weight.*

*Write your number **not** your name on the cover sheet of **each** Answer Book.*

**STATIONERY REQUIREMENTS**

*20 Page Answer Book x 1*

*Rough Work Pad*

**You may not start to read the questions  
printed on the subsequent pages of this  
question paper until instructed that you may  
do so by the Invigilator.**

## SECTION A

*Candidates should select two of the following passages for discussion and analysis. Do not translate.*

## 1. Comment on the following passage:

بهرتني المدينة الكبيرة باتساعها وزحامها حتى لكأنما اجتمع فيها  
ألف مولد مرة واحدة . كان واضحا أننا جئناها متأخرين فلا مكان فيها  
لمزيد من الناس . عندما رأيت العمارات بقاماتها المرتفعة وطوابقها المتعددة  
عجبت كيف تزدحم البيوت بعضها فوق بعض . كنت أخاف دائما أن  
تندك فوق ساكنيها لثقل ما تحمل . رأيت لأول مرة الترامات  
والأوتوبيسات تزحمها الناس وهي تزحم شوارع المدينة . وبدا كأنما  
الجميع ، رجالا ونساء ، وشيوخا وأطفالا وشبابا ، يهرولون نحو شيء ما  
كأنهم قطيع أغنام تتدافع في طريق عودتها الى قريتنا ساعة الغروب ، كل  
منهم مندفع يشق طريقه . . . . معزولا ووحيدا وسط الزحمة . فاجتاحني  
نوبة كآبة عميقة ، أعمق من تلك التي اجتاحني يوم ضعت في المولد .  
لو ضعت هنا وبكيت لن أجد من يقول لي : مالك يا ولد . هنا لا تعرف  
احدا ولا أحديعرفك .

## 2. Comment on the following passage:

«من جاريتك سوسن». وجه حي يتفجر صحة لا تكاد الصورة  
تحتويه. في كل خد غمازان، والشفتان ممتلئتان منفرجتان، والعينان  
تتواقدان بحب الاستطلاع. واضح كل هذا في الصورة على تقادم  
المهد بها. «كانت عكسي تحن إلى مناخات استوائية،  
وشمس قاسية، وآفاق أرجوانية. كنت في عينيها رمزاً  
لكل هذا الحنين. وأنا جنوب يحن إلى الشمال والصقيع.  
كانت تملك شقة في هامستد تطل على هامستد حيث تجيئها من  
أكسفورد آخر الأسبوع. كنا نقضي ليلة السبت عندي وليلة  
الأحد عندها. وأحياناً تمكث الاثنين وأحياناً الأسبوع كله.  
ثم أخذت تتغيب عن الجامعة شهراً وشهرين حتى فصلت.  
كانت قد دفن وجهها تحت إبطي وتستنشقني كأنها تستنشق  
دخاناً مخدراً. وجهها يتقلص باللذة. تقول كأنها تردد طقوساً  
في معبد: «أحب عرقك. أريد رائحتك كاملة. رائحة  
الأوراق المتعفنة في غابات افريقيا. رائحة المنجة والباباي  
والتوابل الإستوائية. رائحة الأمطار في صحارى بلاد  
العرب». كانت صيداً سهلاً.

T. SALIH, *Mawsim al-hijra ila'l-shamal* (Beirut, 1969), p. 143.

(TURN OVER)

3. Comment on the following passage:

قال سعيد باختصار جاسم ، و اشار له بيده كي يتابع :  
 - « اني في قوات الاحتياط الآن ، لم يقدر لي خوض  
 معركة مباشرة الى الآن لاصف لك شعوري ، ولكن ربما في  
 المستقبل استطيع ان اؤكد لك مجدداً ما سأقوله الآن : اني  
 انتمي الى هنا ، وهذه السيدة هي امي ، وانتما لا اعرفكما  
 ولا اشعر ازاءكما بأي شعور خاص » .

- « لا حاجة لتصف لي شعورك فيما بعد ، فقد تكون  
 معركتك الاولى مع فدائي اسمه خالد ، وخالد هو ابني ، ارجو  
 ان تلاحظ اني لم اقل انه اخوك ، فالانسان كما قلت قضية ،  
 وفي الاسبوع الماضي التحق خالد بالفدائيين ... اتعرف لماذا  
 اسميناه خالد ولم نسمة خلدون ؟ لاننا كنا نتوقع العثور عليك ،  
 ولو بعد عشرين سنة ، ولكن ذلك لم يحدث . لم نعثر عليك ..  
 ولا اعتقد اننا سنعثر عليك » .

4. Comment on the following passage:

— لقد خلق الريف خلقا جديدا ..  
 كان صوته يتغير تبعا لامتلائه بالطعام أو خلوه منه :  
 — كذلك العمال ، إني أعيش بينهم في الشركة فتعالوا وانظروا  
 بأنفسكم .  
 وسأله منصور باهى — إنه أميلهم للصمت وقد ينفجر ضاحكا  
 كأنه شخص آخر ..  
 — أتشتغل بالسياسة بالفعل ؟  
 — من هيئة التحرير إلى الاتحاد القومى ، واليوم فأنا عضو بلجنة  
 العشرين وعضو مجلس الإدارة المنتخب عن الموظفين ..  
 — ألم تشتغل بالسياسة من قبل ؟  
 — كلا ..  
 وقال حسنى علام :  
 — إني مقتنع تماما بالثورة . لذلك أعتبر ثائرا على طبقتى التى جاءت  
 الثورة لتصفيتها ..

N. MAHFUZ, *Miramar* (Cairo, 1967), p. 53.

(TURN OVER

## SECTION B

Candidates should answer **two** of the following essay questions.

5. Beirut is 'an Arab concept, a meaning, an expression, a sign'. Discuss, with reference to Darwish's *Dhakira li'l-nisyan*.
6. To what extent can Haykal's *Zaynab* be described as an example of 'national' literature? Give reasons for your answer.
7. How pertinent are Western theoretical methodologies to the study of Arab women's literature? Support your answer with reference to texts you have studied.
8. What were the various factors that contributed to the emergence of the modern Arabic novel?
9. Compare and contrast Palestinian literary texts produced under Israeli occupation and in exile.
10. 'If the city is a text, how shall we read it?' (Joyce Carol Oates, in *Literature and the Urban Experience*, eds. M. C. Jaye and A. C. Watts, New Brunswick, N.J., 1981, p. 11). Discuss, giving reference to Arabic urban narratives you have read.

**END OF PAPER**